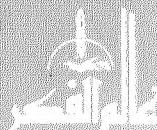


اسماءُ النبي في القرآن والسنة

الأستاذ الدكتور
عاطف قاسم أمين المليجي

الطبعة الأولى
١٤١٩ - ١٩٩٩



اَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

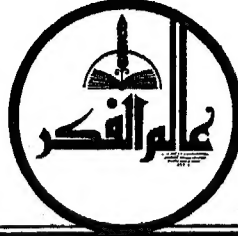
فِي
الْقُرْآنِ وَالْإِسْنَةِ

الأستاذ الدكتور

عاطف قاسم أمين المليجي

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م



اسم الكتاب : أسماء النبي ﷺ
في القرآن والسنة
اسم المؤلف : أ. د. عاطف قاسم أمين المليجي
تاريخ النشر : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
الطبعة : الأولى
رقم الإيداع : 98 / 16967
الترقيم الدولي : I. S. B. N. 977 - 254 - 063 - 0
المقاس : 24 × 17
الموضوع : علوم إسلامية
عدد الصفحات : 80
الإشراف والتنفيذ : مكتبة عالم الفكر للطباعة والنشر
المركز الرئيسي : نجوار سيدنا الحسين 11261 الأزهر الشريف
الهاتف : 5897671 - 5936609
صندوق البريد : الفورية رقم : 56 - 11639
الإشراف : أ. سالم محمود
مكتب الجمع : آرمن القاهرة ت : ٣٥٦٤٤٠٤
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

تحذير:

- كل اقتباس أو تقليد أو تحريف أو إعادة الطبع
بالتزوير يعرض المرتكب للمساءلة
- لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو
تخزينه أو تسجيله بأى وسيلة من الوسائل دون
موافقة كتابية من المؤلف ...

الإهداء

إلى روح ولدي الحبيب شهيد الواجب
« النفيب عمرو »

د. عاطف قاسم المليجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذى فضل نبينا محمدا على العالمين وأرسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وداعيا إليه بأذنه وسراجا منيرا ، وفرض على الناس طاعته ، وأوجب عليهم محبته ، وشرح صدره ، ورفع ذكره ، وأعلى قدره ، وخلد شريعته ، وأبقى على وجه الزمان معجزته . فصلى الله وسلم وبارك عليه وزاده رفعة ومكانه ورضى عن آله الأكرمين وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فإن لنبينا محمد ﷺ كثير من الأسماء التى تدل على ذاته وصفاته ومكانته عند ربه ومنزلته بين الناس ذُكرت فى القرآن وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفى أحاديث رسول الله ﷺ ، وفيما أطلقت عليه أمته مما أشتهر وتُلْقَى بالقبول . وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمى لاسيما وهى أوصاف مدح داله على ذلك بمعانيها . وقد تعرض كثير من الأئمة لتعداد أسمائه ﷺ ، فمنهم من أكثر ومنهم من اقتصر كل على حسب وسُعه وإطلاعه وإجتهاده فى إقتصاره على الألفاظ التى رآها أسماء دون غيرها أو ذكره لجميع ما أطلق عليه ﷺ وإن كان وصفا .

وبقصد خدمه الجنب النبوى العظيم قمت بتوفيق الله ومنته بإعداد هذا الكتاب الميسر عن أسماء النبى ﷺ وقد جعلته فى بابين :

الباب الأول : إقتصرت فيه على ذكر أسماء النبى ﷺ المشهورة مع بيان معانيها والآيات القرآنية والأحاديث النبوية التى أشارت إلى هذه الأسماء .

الباب الثانى : ويتضمن أكثر من ثمانمائة اسم من أسماء النبى ﷺ وهذه الأسماء جمعها الشيخ العلامة يوسف بن إسماعيل النبهانى فى كتاب (الأسمى

أسماء النبي ﷺ

فيما لسيدنا محمد من الأسماء المطبوع في بيروت في المطبعة الأدبية عام ١٣٢٣هـ وذلك بهدف التيسير على المحبين لذاته الكامله ، الراغبين في معرفه جميع أسمائه النبويه .

والله أسأل أن يجعل كتابي هذا خالصا لوجهه الكريم مقبولا عنده وعند نبيه ﷺ وسببا لنيل شفاعته في الموقف العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . والحمد لله رب العالمين.

دكتور/ عاطف قاسم المليجي

شعبان ١٤١٩

الباب الأول

من أسماء النبي ﷺ

في القرآن والسنة

محمد ﷺ

هذا الإسم أشهر أسماء النبي ﷺ وأخصها وأعرفها . وقد جاء ذكره في القرآن الكريم في سورة آل عمران ، والأحزاب ، ومحمد ، والفتح :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾

(آل عمران: ١٤٤)

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾

(الأحزاب: ٤٠)

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾

(محمد: ٢)

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾

(الفتح: ٢٩)

وهذا الإسم منقول من صفه الحمد، ومحمد هو المحمود مره بعد المره أو الذي تكاملت فيه الصفات المحموده. فذاته ﷺ محموده من كل الوجوه حقيقه وأوصافا وخلقا وأعمالا وأحوالا وعلوما وأحكاما ، فهو محمود في الأرض وفي السماء ، وهو أيضا محمود في الدنيا وفي الآخرة ، ففي الدنيا بما هدى إليه ونفع به من العلم والحكمه وفي الآخرة بالشفاعه وقد تكرر له الحمد كما يقتضيه اللفظ .

- وهذا الإسم هو المختص بكلمه التوحيد .

أسماء النبي ﷺ

- وبه يسميه الله تعالى ويتأديه في الدنيا والآخرة .
- وبه كان ﷺ يسمى نفسه فيقول: «أنا محمد» بن عبد الله، والذي نفس محمد بيده ، يا فاطمة بنت محمد.
- وبه يفتح النبي ﷺ رسائله: من محمد رسول الله إلى ...
- وبه يصلى عليه الملائكة.
- وبه يسميه عيسى عليه السلام في الآخرة حيث يدل عليه للشفاعة .
- وبه سماه جبريل في حديث المعراج وغيره. وبه سماه إبراهيم عليه السلام في حديث المعراج أيضا، وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد.
- وبه كان يدعو قومه.
- وبه ناداه ملك الجبال.
- وبه يسمى نفسه ﷺ لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح له إلى غير ذلك.
- وقال بعض الصوفية: في هذا الاسم الكريم إشارات لطيفة من حيث مادته وصورته أى من جهة حروفه المادية ومن جهة هيئته الصورية. أما الأول فلما إشتمل عليه في إعتبار حروفه من ميم الملكوت الأعلى وحاء الحياه والحفظ وميم الملكوت الباطن في ميم الملك الظاهر ودال الدوام والإتصال الماحيه لوهم الإنقطاع والإنفصال، أما الثانى فإن صورته الإنسان على صورته هذا الاسم فالميم الأولى رأسه والحاء جناحه والميم الثانية بطنه والدال رجلاه.

★ ★ ★

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

أحمد ﷺ

ذكر القرآن هذا الاسم للنبي ﷺ وأورده على لسان نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام:

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (الصف: ٦)

وقد روى البخارى ومسلم أن النبي ﷺ قال «أنا أحمد» وأحمد صيغه تفضيل من ماله الحمد وقد سُمى به النبي ﷺ لوجود معناه فيه وهو أنه أزيد الناس وأكثرهم حمدا لربه ، فهو أحمد الحامدين لله سبحانه وتعالى ولذلك خُصَّ بسوره الحمد دون سائر الأنبياء وخُصَّ بلواء الحمد. ولم يكن النبي ﷺ محمداً أى لم يكثر الثناء عليه حتى كان أحمدا أى حمد ربه أولاً وعنده فُشرفه الله ورفع ذكره لذلك تقدم إسم أحمد على إسم محمد. وفي الشفاعة يحمد ربه بالمحمد التى يفتحها عليه فيكون أحمد الحامدين لربه ثم يشفع فيحمد على شفاعته فيكون صاحب المقام المحمود.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

عبد الله ﷺ

«عبد الله» أكرم الأوصاف للنبي عند الله ولذلك يصفه به في مواطن التشريف والتكريم:

- ﴿وَأَن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ (البقرة: ٢٣)
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ (الكهف: ١)
- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان: ١)
- ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ (النجم: ١٠)
- ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (الحديد: ٩)
- ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (الجن: ١٩)

وقال النبي ﷺ «إنما أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله»

وروى البخارى عن عبد الله بن عمر:

«قرأت في التوراه صفة محمد ﷺ : محمد رسول الله، عبدي ورسولي سميته المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا بصخاب في الأسواق ولا يجزى بالسيئه السيئه ولكن يعفو ويغفر».

وكلمة عبد مأخوذه من التعبد وهو الخضوع والتذلل لله جل جلاله وكمال الإقتراب من الله يتحقق عن طريق الأحسان والإحسان قائم على صدق العباده وإخلاصها والعباده لله أشرف الخصال والتسمى بها أشرف النعوت .

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

الأمي ﷺ

هذا الإسم من أشهر أسماء النبي ﷺ وهو خاص به لا يشاركه فيه أحد من النبيين والمرسلين كما ذكر ذلك بعض المفسرين وقد ذكر القرآن هذا الإسم في سورة الأعراف.

﴿... الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ...﴾ (الأعراف: ١٥٧)
 ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٨)

وجاء في السنة النبوية أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ ولا يكتب وهو
 القائل «أنا محمد النبي الأمي». وفي حديث ابن مسعود «قولوا اللهم صلى
 على محمد النبي الأمي».

وكذلك قال النبي عن الأمة التي بعث فيها «بعثت إلى أمة أميه» «إنا أمة
 أميه لا نكتب ولا نحسب» وأشار القرآن إلى ذلك في سورة الجمعة:
 ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة: ٢)

وأُميته ﷺ معجزه له وأن عُدَّتْ منقصه لغيره لأنه جاء بأعلى العلوم
 والمعارف اللدنية مما لا مثيل له في تاريخ البشرية كلها مما أعجز به جميع الخلق
 فكان ذلك آية ظاهره وحجه بالغة ودليلاً واضحاً من دلائل نبوته ﷺ وكانت
 أُميته كمالاً لا خفاء فيه.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

الرحيم ﷺ

هذا الاسم من أخص أسماء النبي ﷺ . وهناك أسماء أخرى لها صلة بهذا الاسم مثل :

(نبي الرحمة) . (رسول الرحمة) . (رسول الرحمة) .
(رحمة الأُمه) . (الرحمة المهداة) . (رحمة العالمين) .

وقد جاء وصف - النبي بالرحمة في آيات كثيرة :

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَبِتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾

(آل عمران: ١٥٩)

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

(التوبة: ١٢٨)

رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ﴾

(التوبة: ٦١)

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

(الأنبياء: ١٠٧)

وقد بعثه الله رحمة لأُمته ورحمه للعالمين حتى الكفار بتأخير العذاب وللمنافقين بالأمان . فمن إتبعه رُحم به في الدنيا بنجاته فيها من العذاب والخسف والمسخ والقتل وذل الكفر والجزية ورحم الله قلبه بالإيمان بالله ونُجى من نيران القطيعه عن الله في الآخرة بنجاته فيها من العذاب المخلد والحزى المؤبد وتعتجيل الحساب وتضعيف الثواب وحصوله على الخير .

وقد قال رسول الله ﷺ « أنا رسول الرحمة » .

وقال أيضا « إنى لم أبعث لعانا ولكنى بعثت داعيا ورحمه » .

وعن أنس رضي الله عنه فيما يرويه البخارى ومسلم « ما رأيت أحدا أرحم

بالعباد من رسول الله ﷺ » .

أسماء النبي ﷺ

وقد كان النبي ﷺ يدعو دائماً إلى التمسك بالرحمة واللين ومن أقواله ﷺ :

- الراحمون يرحمهم الرحمن .
- إن الله يحب من عباده الرحماء.
- من لا يرحم لا يُرحم.
- إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .
- إرحموا عزيز قوم ذل).

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

البشير ﷺ

ذكر القرآن وصف النبي ﷺ بالبشير

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (البقرة: ١١٩)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (سبأ: ٢٨)

كما ذكر القرآن الكريم وصف النبي ﷺ بالمبشر

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الفرقان: ٥٦)

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الأحزاب: ٤٥)

فهو ﷺ مبشر المتقين برضى رب العالمين ، ومبشر الخائفين بالأمن من يوم الدين ، ومبشر المشتاقين بالنظر إلى وجه الملك الحق المبين ، ومبشر لأهل الطاعة بالشواب والمغفرة وبالجنة والشفاعة.

ويخبرنا القرآن بأن التبشير صفة من صفات الله تبارك وتعالى لأنه يبشر عباده بكل خير.

﴿يَا ذِكْرِيَا إِنَّا نَبِّشُرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ (مريم: ٧)

﴿يُشِيرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ (التوبة: ٢١)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران: ٤٥)

كما أن القرآن يبشر المؤمنين الذي يعملون الصالحات بالأجر الكبير.

﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْرَبُ وَيُشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (الأسراء: ٩)

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الشَّاهِدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّهِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يشهد الرسول ﷺ على الأمم بتبليغ أنبيائهم لهم، ويشهد لأمته بالإيمان فهو شاهد، وشهيد وقد جاء ذكر هذين الإسمين في القرآن الكريم.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا...﴾ (الأحزاب: ٤٥)

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ (الزمل: ١٥)

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الحج: ٧٨)

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة: ١٤٣)

﴿وَجِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (النساء: ٤١)

﴿وَيَوْمَ نَبْتَلُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل: ٨٩)

ولقد روى البخاري وغيره أن رسول الله ﷺ قال: «يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يارب فيقول الرب: هل بلغت. فيقول نعم. فيقال لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون ما أتانا من نذير فيقول لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد وأمته. فيشهدون أنه قد بلغ، ويكون الرسول ﷺ عليكم شهيدا. فتقول تلك الأمم: كيف يشهد

نساء النبي ﷺ

علينا من لم يدركنا؟ فيقول لهم الرب سبحانه كيف تشهدون على من لم تدركوا؟ فيقولون ربنا بعثت إلينا رسولا، وأنزلت إلينا عهدك وكتابك، وقصصت علينا أنهم قد بلغوا، فشهدنا بما عهدت إلينا. فيقول الرب: صدقوا.»

★ ★ ★

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

النذير ﷺ

سُمِّيَ النبي ﷺ نذيراً ومنذراً لأنه حذر الناس من غضب الله، وخوفهم من عقابه، وهددهم بسوء المصير في الدنيا والآخرة إذا خالفوا أمره، أو خرجوا عن طاعته.

وقد ذكر القرآن هذا الاسم من أسماء النبي ﷺ في سورة الأعراف وفي سورة هود وفي سورة الحجر.

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ لَا يَذِيرُ مِثِينَ﴾ (الأعراف: ١٨٤)

﴿إِنَّا أَنَا لَا نَذِيرُ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف: ١٨٨)

﴿إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (هود: ١٢)

﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ (الحجر: ٨٩)

وتكرر وصف النبي ﷺ بالنذير في القرآن نحو عشرين مره. ويكفي وصف الإنذار شرف أن لمجد القرآن يصف ذات الله جلّ جلاله بالإنذار فهو يقول

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ (الدخان: ٣)

﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ (النبا: ٤٠)

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ۝ (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝ (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (الليل: ١٤-١٦)

(الليل: ١٤-١٦)

﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (القمر: ١٦)

وقد كان أمر الله تعالى لرسوله بالإنذار أمراً مبكراً في أول الدعوه وإلى هذا يشير قوله تعالى:

أسماء النبي ﷺ

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكَبِّرْ﴾ (المدثر: ١-٣)

كذلك أمر الله تعالى رسوله بأن ينذر القريب كما ينذر الغريب فقال سبحانه:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء: ٢١٤)

ويروى البخاري ومسلم أنه لما نزلت هذه الآية صعد النبي ﷺ على جبل (الصفا) وهتف بقومه حتى اجتمعوا حوله، وهنا قال لهم: «أرأيتم أن أخبركم أن خيلا تخرج من سفيح هذا الجبل الستم مصدقي؟ قالوا: ما جربنا عليك كذبا. قال النبي ﷺ: فإني فذير لكم بين يدي عذاب شديد». فقال أبو لهب لعنه الله: تباً لك ما جمعتنا إلا لهذا؟ ثم قام معرضاً عنه. فنزل قول الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يُدَا أُبَى لَهَبٍ وَتَبْ﴾ (سورة المسد).

كما روى الإمام البخاري أن رسول الله ﷺ قال:

«إنما مثلى ومثل ما يحثني الله به كمثلى رجل أتى قوما فقال: يا قوم، إني رأيت الجيش بعينى، وأنا النذير العريان، فالنجاه النجاه، فاطاعه طائفه من قومه فأبالجوا وأنطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذبت طائفه، فأصبحوا بآلجوا مكانهم، فصبهم الجيش فأهلكهم وأجتاحهم، فذلك مثل من أطاعنى وأتبع ما جئت به، ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق».

★ ★ ★

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١﴾

الداعى إلى الله ﷻ

سُمي النبي ﷺ داعياً إلى الله لأنه يدعو الناس ويناديهم ويرشدهم إلى الإيمان بالله تعالى وتوحيده وطاعته في كل ما أمر به وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الاسم في أكثر من سورة:

﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الأحقاف: ٣١ - ٣٢)

- ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ (الأحزاب: ٤٦)

﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلىٰ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الحج: ٦٧)

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (يوسف: ١٠٨)

﴿وَأَنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (المؤمنون: ٧٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ (الأنفال: ٢٤)

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ.....﴾ (النحل: ١٢٨)

وقد بينت الآيات السابقة أن دعوته ﷺ سليمة مستقيمة كريمة قوية، وأن دعوته لله لعبادة ودعوة رسوله واحدة، وأن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يكون في دعوته رحيماً رقيقاً حكيماً لا يعنف ولا يشتد.

أما السنة فقد ورد فيها أن النبي ﷺ قال في أول كتابة الذي بعثه إلى هرقل

ملك الروم «أدعوك بدعاية الإسلام»

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

المُبَلِّغُ ﷺ

النبي ﷺ مبلغ أى يبلغ عن الله تبارك وتعالى ما أمره بتبليغه إلى الناس من عقائد وأوامر وعبادات وتوجيهات ونواه وتحذيرات .

وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإسم من أسماء النبي ﷺ فى آيات كثيرة من القرآن .

﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

(آل عمران: ٢٠)

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

(المائدة: ٦٧)

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

(المائدة: ٩٢)

﴿ مَا عَلَى الرُّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (٩٩)

(المائدة: ٩٩)

﴿ ... وَمَا عَلَى الرُّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (٥٤)

(النور: ٥٤)

وقد أمر الرسول ﷺ المبلِّغ عن الله أتباعه أن يبلغوا عنه لتظل هذه الأمانة متوارثة صفة التبليغ فقال ﷺ فيما رواه البخارى «بلغوا عني ولو آية» وقال فيما يرويه البخارى ومسلم:

« ليبليغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى منه » .

وقال فيما يرويه الترمذى:

«نضر الله أمراً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع» .

سامع» .

وقال فيما يرويه الترمذى أيضا:

«نضر الله أمراً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها قرب حامل
فقه إلى من هو أفقه منه».

ولقد قام رسول الله ﷺ بالتبليغ خير قيام وظل ثلاثة وعشرين عاما وهو
يهدى الناس ويعلمهم ويوجههم ويبلغهم كل ما أتاه الله بالحكمة والموعظة الحسنة
والمجادلة الحسنی.

★ ★ ★

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الحَنِيفُ

قال تعالى مخاطبا النبي ﷺ :

﴿قَالِمٌ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: ٣٠)

﴿وَأَنْ أَتَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (يونس: ١٠٥)

والحنيف في اللغة هو المائل عن الأديان الباطلة والمائل المخرفة إلى الدين الحق والثابت على الصراط المستقيم . وكما أمر الله تعالى نبيه أن يكون حنيفاً مستقيماً ليكون المثل الأعلى لغيره أمر الناس أيضاً أن يكونوا حنفاء فقال تعالى :

﴿فَاسْتَجِبُوا الرَّجَسَ مِنَ الْأَوْتَانِ وَأَسْتَجِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠) حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (الحج: ٣٠، ٣١)

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة: ٥)

وفي الحديث القدسي :

«خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ» .

وقد ذكى الله تعالى الحنيفية في مواطن كثيرة في القرآن منها :

﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ نَحْنُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كُنَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (البقرة: ١٣٥)

﴿مَا كَانِ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُبْتَلًى وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (آل عمران: ٦٧)

أسماء النبي ﷺ

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِثْرَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾
(النساء: ١٢٥)

﴿قُلْ إِنِّي مِمَّنْ آمَنَ بِرَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
(الأنعام: ١٦١)

وفي مستند الإمام أحمد عن أبي أسامة وعن عائشة قال رسول الله ﷺ :
«بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ» وقال أيضا «أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»، وقد سمي الإسلام بالملة الحنيفية لأنه شريعة مائلة
عن الباطل إلى الحق سهلة ميسورة لكل إنسان لا إسراف فيها ولا اعتساف ولا
ميل فيها ولا إغواء.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الماحي ﷺ

روى الإمامان البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ قال:

«أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر».

قال شارح دلائل الخيرات: «إن الله تبارك وتعالى لم يمنح الكفر بأحد كما محاه برسول الله ﷺ، فإن الله قد بعثه والكفر ذائع شائع، وبين الناس الوان شتى من الشرك والكفران فهناك أوثان وأصنام، وهناك عبادة الكواكب والنجوم والنيران وغيرها من الإنسان والحيوان، والناس لا يعرفون ربا ولا يتوقعون بعثا ولا يحفظون حقا، فمحا الله برسوله الباطل وأعلى به كلمه الحق حتى بلغ دينه مشارق الأرض ومغاربها وسارت دعوته سير الشمس في الأقطار» وهو أيضا ﷺ الماحي الذي تمحي به سيئات من أتبعه وآمن به فيمحو الله تبارك وتعالى عن كل من أسلم وآمن به من ذنوب كفره وسائر ما فعله من سيئات حين كان كافرا:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (النساء: ٤٨)

وقد وصف الله تعالى ذاته القدسيه بصفه المحو في القرآن:

﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (الرعد: ٣٩)

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانَاهُ تَفْصِيلًا﴾

(الأسراء: ١٢)

﴿أَمْ يَقُولُونَ افترى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشِأُ اللَّهُ يَخْتُمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ (الشورى: ٢٤، ٢٥)

رسول الملاحم ﷺ

قال النبي ﷺ «أنا رسول الملاحم» وقال أيضا: «أنا نبي الملحمة» قال شارح دلائل الخيرات : الملاحم جمع ملحمة وهي الحرب والقتال أو مكانهما أو الحرب الشديدة والوقعة العظيمة وهو مأخوذ من إختلاط المقاتلين وإشتباكهم كإشتباك لحمه الثوب بسداه، وهي من كثرة اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها، وهي إشارة إلى ما بُعث به ﷺ من القتال والسيف لأنه ﷺ فُرض عليه القتال وأُحلت له الغنائم ونُصر بالرعب ووقع له في الحرب والجهاد والنصر ما لم يتفق لغيره من الرسل ولم يجاهد نبي ولا أُمته قط ما جاهده ﷺ وأُمته. والملاحم التي وقعت بين أُمته والكفار لم يُعهد مثلها قبله قط، ولا يزالون يقاتلون الكفار في الأقطار على تعاقب الأعصار حتى يقاتلوا الأعداء الدجال وينزل عيسى بن مريم عليه السلام ، فلا يختصاه ﷺ بذلك أضيف إلى الملاحم بالجمع للكثرة إشارته إلى أنه أُختصَّ بكثرتها.

وقد كان ﷺ يغزو الكفار ويُجاهدهم منذ أُسْتُوطِن المدينة وأُذن له في القتال إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى تاراه يخرج بنفسه الشريفة وتارة يبعث البعوث والسرايا ولم يكن له ولا لإصحابه راحه ولا شغل إلا ذلك وقد كانت مغازية التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين على الأشهر ومذهب الأكثر، وسراياه وبعوته سبعا وأربعون «.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الحاشر ﷺ

هذا الاسم يدل على عظيم فضله ﷺ وكرمه الذاتي والفعلية الذي لا يدانية كرم والحشر (الجمع) والإجماع لا يكون إلا على عظيم القوم ولأمر مهم عظيم.

قال ﷺ «أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي» أي بعدي وعلى أثرى. ودخلت الألف واللام في اسمه الحاشر للتعريف به في اليوم العظيم الذي لا يتجرأ أحد فيه ولا يطمع أن يحشر إليه أحد لشغله وخوفه على نفسه فهو ﷺ يحشرهم إليه لمقامه وفضله الكريم إذ لا يسجدون من يجتمعون إليه وعليه إلا هو ﷺ. فهم يقصدون من كل مكان وناحية وجهة مقامة ومحلّه وهو مع مولاه يخلع عليه خلعات حلال الجود والكرم وبناجية بأسراره، والناس يحشرون إليه من كل مكان يستظلون في ظل بجاهه ويلوذون به، فهو ﷺ سلطان ذلك الموقف العظيم يرغب إليه فيه الخلائق كلهم حتى إبراهيم الخليل، ويده لواء الحمد تحت آدم فمن دونه. فالحاشر معناه الذي يجمع الله الناس عليه ومن أجله فالإسناد مجازي. وهو أيضا سبب في حشر الناس لأنه أول من تتشق عنه الأرض وقت النفخة الثانية فيخرج من قبرة ويكون أول من يدخل المحشر وبعده تلوذ الخلق به وتهرع إليه وتتفقوا أثره من كل ناحية وجهه فالفضل له ﷺ في ذلك اليوم على سائر الخلق حتى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.



﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

نبي التوبة ﷺ

روى الإمام مسلم أن الرسول ﷺ وصف نفسه أنه نبي التوبة كما قال النبي أيضا «أنا رسول التوبة» ومعنى ذلك أنه كثير التوبة والاستغفار لربة. وقد أخرج الإمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله أني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» وقدر زان الله تعالى رسوله ﷺ والمؤمنين من حوله بفضيلة التوبة فقال سبحانه:

﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسُورَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾
(التوبة: ١١٧)

وذكر سبحانه أنه يحب التوابين :

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢)

كما أمر المؤمنين بالتوبة الصادقة ليكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم جنات فقال سبحانه:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْمِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٨)

(التحريم: ٨)

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

النور ﷺ

سمى الله نبيه نورا

قال تعالى ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (المائدة: ١٥، ١٦)

وقد أثار الله به الحق وأظهر به الإسلام ومحقق به الشرك وأدرك به المؤمنون حقيقة دين الله

وإذا كان الله تعالى قد وصف القرآن الكريم بأنه نور فإن هذا لا يتعارض مع أن النبي ﷺ نور، لأن النبي هو المظهر الأكمل للقرآن ببيانه له، وتخلقه به، حتى قالت السيدة عائشة رضي الله عنها «كان خلقه القرآن».

وكما خصَّ الله نبيه ﷺ بنور النبوة والرسالة وضوء الدعوة والهداية جعل له نورا في وجهه وجسمه فكان أحسن الناس وجها وأنورهم طلعه ولقد كان رسول الله ﷺ يدعو ربه بأن يملأ عليه حياته وديناه بالنور والضياء فكان يقول ﷺ

«اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا».

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

السراج المنير ﷺ

سمى الله تبارك وتعالى بيه «سراجاً منيراً» فقال في سورة الأحزاب .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (٤٥) وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً (٤٦) ﴾ (الأحزاب: ٤٥، ٤٦)

وقال بعض الأئمة: السراج هو النور في نفسه المنير لغيره، وهو ﷺ كذلك فهو السراج الكامل في الإضاءة لوضوح أمره وبيان بوته وقد نور قلوب المؤمنين والعارفين مما جاء به، ومن نوره ﷺ أقتبست جميع الأنوار السابقة على ظهوره الصوري واللاحقه له، من غير مانع ولا حجاب ولا كلفه، وفي غيبته الصوريه لم يغيب الإستمداد من نوره بل هو موجود في الفروع المقتبسة منه سابقه ولاحقه.

قال البوصيري رحمه الله:

أنت مصباح كل فضل
فما تصدر الا عن ضوئك الأضواء
ولا شك أن النبي ﷺ قد أنار الطريق في كل جانب من جوانب الحياة، فأوضح بتوفيق ربه العقائد والعبادات والمعاملات والتوجيهات، وأوضح الوسيلة والغاية، وبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وهدى إلى صراط مستقيم

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾

المصطفى ﷺ

النبي ﷺ هو المصطفى لأنه مصفى من جميع أدران البشرية. وهو صفوة الخلق وخيرتهم عند الله. وفي معنى إسم المصطفى إسم (المختار) وإسم (المنتقى) وإسم (المجتبى) والله سبحانه أخبرنا في القرآن أنه: يصطفى ويجتبي من خلقه رسلا وأنبياء.

﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (الحج: ٧٥)

﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٩]

ولقد اصطفى الله لرسوله أشرف نسب وأكرمه حتى قال ﷺ:

«بعثت من خير قرون آدم قرنا فقرنا حتى بُعثت من القرن الذي كنت فيه».

وقد أشار النبي ﷺ إلى هذا الإسم من أسمائه حين قال:

«إن الله أصطفى كنانه من ولد إسماعيل، وأصطفى قريشا من كنانة، وأصطفى من قريش بنى هاشم، وأصطفاني من بنى هاشم» (شرح النووي على صحيح مسلم).

وقال ﷺ: «إن الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقته، وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا، فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا» (رواه الترمذي في كتاب المناقب).

وروى أن ابن عباس سمع رسول الله ﷺ يقول عن ربه سبحانه متحدثا بفضله:

أسماء النبي ﷺ

«لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية مهذباً لا
تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما».

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

المدثر المزمّل ﷺ

من أسماء النبي ﷺ المدثر والمزمّل قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ وَالرُّجْزَ

۝ هَاجِرْ ۝ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ ۝ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝﴾ (المدثر: ١-٧)

﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ۝ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ

نِصْفَهُ ۝ وَرَبِّهِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝﴾ ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّا نَاشِعَةُ اللَّيْلِ هِيَ

أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّا لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ

إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝﴾ (المزمّل: ١-٩)

ومعنى المدثر والمزمّل واحد وهو المتلفف بالثياب. وأصل كلمة مدثر مستدثر كما أن أصل كلمه مزمّل متزمل فقلبت التاء دالا في الأسم الأول وزايا في الإسم الثاني ثم أدمجت في الدال في الأول وفي الزاى في الثانى.

وسمى ﷺ بذلك لما روى أنه كان يفرع ويخاف من جبريل عليه السلام ويتزمل ويتدثر بالثياب أى يتغطى بها أول ما جاءه. وقيل أيضا هما إسمان من الحال التى كان عليها حين نزول قول الله تبارك وتعالى (يا أيها المدثر - يا أيها المزمّل) ، فقد روى أنه أتاه جبريل وهو ﷺ فى قطيفة .

وقد إستجاب النبي ﷺ لأمر ربه فترك التدثر والتزمل وهجر الفراش وخرج يدعو ويصلح، ويبشر وينذر، ويرسّى فى الدنيا قواعد الإيمان والحق والفضيلة بعد أن إختاره الله من بين عباده ليكون خير خلقه وصفوه أوليائه وخاتم أنبيائه. فكان له بذلك أكبر فخر فى الوجود.

★ ★ ★

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝﴾

الطاهر المطهر المظهر

الطاهر مشتق من الطهارة وهى النظافة والنقاء والنزاهة والخلوص من العيوب. وقد كان النبي ﷺ طاهرا فى حسنة ونفسه. فكل شئ منه ﷺ طاهر ونص العلماء على طهاره جميع فضلاته وأخذوا ذلك من تقريرة ﷺ لملك بن سنان وعبد الله بن الزبير على شرب دمه وأم أيمن وأم يوسف على شرب بوله. أما الطهارة المعنوية فقد برأه الله تعالى من كل خلق ذميم ونزاهه عنه وأكرمه بكل خلق كريم وأثنى عليه به، وعصمه فى إعتقاداته وأقواله وأفعاله وجميع أحواله من كل مالا يرضاه، وجعله إماما للطاهرين ولذلك يسمى النبي أيضا المظهر (بفتح الهاء - إسم مفعول) بمعنى الطاهر وإن كان يفيدنا أن ربه جل جلاله هو الذى طهره وصانه.

وقد أمر الله تعالى نبيه أن يقوم بالدعوة إلى الطهارة بين أتباعه فعلم المؤمنين كيف يصونون طهارة حواسهم وطهارة نفوسهم ولذلك يسمى النبي أيضا المظهر أى الذى طهر المؤمنين من دنس الكفر ومن النجاسات والأقذار.

وقد ذكر القرآن المجيد: أن الله سبحانه حبيب كل متطهر طهور:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢)

كما حث سبحانه على الطهارة وأثنى على المتطهرين فى مواطن كثيرة:

﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (المائدة: ٦)

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (التوبة: ١٠٣)

﴿لَمَسْجِدَ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ

أسماء النبي ﷺ

(التوبة: ١٠٨)

أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿

(الحج: ٢٦)

﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿

(الأحزاب: ٣٣)

(المدثر: ٤)

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿

وقد كان النبي ﷺ دائم الدعاء لربه فيقول:

«اللهم أجعلني من التوابين وأجعلني من المتطهرين» وهو القائل:

«الطهور شطن الإيمان».

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

المتوكل

من أسماء النبي ﷺ المتوكل وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالتوكل فقال
 ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: ١٥٩).
 ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾
 (التوبة: ١٢٩)

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (الشعراء: ٢١٧).

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ (الأحزاب: ٣).

وقد ضرب رسول الله ﷺ المثل الأعلى في التوكل على الله والثقة به
 والطمأنينة إليه والإعتماد عليه والرضى بما يفعل. ولقد روى الإمامان البخارى
 ومسلم أن رسول الله ﷺ كان يدعو ربه تعالى فيقول:

« اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك
 خاصمت، اللهم أنى أعمود بعزتك - لا إله إلا أنت - أن تضلنى، أنت
 الحى الذى لا يموت، والجن والإنس يموتون » .

وقد جاء وصف الرسول بالمتوكل فى الحديث الصحيح الذى رواه الأمام
 البخارى عن عطاء بن رباح، قال:

« قلت لعبد الله ابن عمر: أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ فى
 التوراه، قال: أجل، والله إنه لموصوف فى التوراه ببعض صفته فى
 القرآن: يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا، وحرزا
 للأمم، أنت عبدى ورسولى، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ
 ولا صخاب فى الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو
 ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به المله العوجاء « مله ابراهيم
 التى انحرف بها الناس إلى الشرك » بأن يقولوا: لا إله إلا الله،
 ويفتح بها أعينا عميا، وآذانا صمًا، وقلوبا غلفا » .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

الأمين ﷺ

أشار القرآن الكريم إلى صفة الأمانة في الرسول الكريم ﷺ فقال:

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾
(التكوير ١٩-٢١)

قال أكثر المفسرين أن الرسول هنا هو محمد ﷺ .

وقد سُمي النبي ﷺ بالأمين لأنه المؤمن على كلام الله ودينه ووحيه وكان المثل الأعلى للأمانة في التبليغ عن ربه ولذلك قال ﷺ :

«أنا أَمْنٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ» ولأن قومه عرفوه بينهم بالأمانة .

كما يسمى الرسول (الأمّة) أى سبب الأمن والطمأنينة ، والذي يؤتمن على كل شئ، والحافظ لكل أمانه، وهو مصدر أمان يثق به كل أحد يعرفه، وهو يعطى الأمن والأمان لأهل الهداية والإيمان، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام :

«أنا أمانة لأصحابي، وأصحابي أمانة لأمتي»

وقد أثنى الله تبارك وتعالى على الأمانة والأمناء فيقول سبحانه :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾
(المؤمنون: ٨)

وأمر بحفظ الأمانة ورعايتها فيقول سبحانه:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾
(النساء: ٥٨)

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾
(البقرة: ٢٨٣)

كما وردت عن الرسول الأمين كلمات جامعة عن الأمانة والتنوية بها والرفع من شأنها فقال ﷺ :

أسماء النبي ﷺ

«أد الأمانة إلى من إئتمنك ولا تخن من خانك»

«لا إيمان لمن لا أمانة له»

«أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : حفظ أمانة ،
وصدق حديث ، حسن خليفة ، وعفه في طعمه»

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الصادق ﷺ

من أسماء النبي ﷺ :

« الصادق » . « والمصدق » . « والصدق » .
« والمصدق » . « وقدم الصدق » .

والصدق في حق النبي ﷺ واجب لازم لأن عصمته واجبه ولأن الكذب عليه مستحيل لأنه لو كذب لجاز أن يكذب على الله تعالى وبذلك لا يصح تبليغ الرسالة.

ولقد شهد القرآن له بالصدق حيث قال تعالى :
﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب: ٢٢).
﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (الزمر: ٣٣).
ولأنه ﷺ صدق كلام ربه وآمن به سُمي (المصدق)
ولكثرة تصديق الله له بالقول والفعل أو لكثرة تصديق أتباعه له سُمي (المصدق).

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ﴾ (الفتح: ٢٧).
وسُمي ﷺ (الصدق) مبالغة في تصوير صدقه لأنه كان أصدق الناس ولم يكذب قط فكأنه عين الصدق وذاته.

ولما كان النبي ﷺ متقدماً الصادقين وإمامهم سُمي أيضاً (قدم الصدق).
وقد أُنْفِقَ على وصف الرسول بالصدق أولياؤه وأعداؤه، فزوجته

أسماء النبي ﷺ

خديجة رضي الله عنها تقول له (إنك لتصدق الحديث) والإمام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول: (كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجه)، وقريش تقول له وهي تحاوره (ما جربنا عليك كذبا)، وأبو جهل الذي لم يؤمن به يقول عنه (والله إن محمدا لصادق ما كذب قط) ويقول أيضا (إننا لا نكذبك وما أنت فينا بمكذب ولكننا لا نتبع ما جئت به).

ولقد دعا رسول الله ﷺ إمام الصادقين في كثير من أحاديث الشريعة إلى الإستمساك بالصدق والحرص عليه فقال ﷺ :

«عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة».

وقال ﷺ :

«تحروا الصدق، وإن رأيتم فيه الهلكة، فإن فيه النجاة، واجتنبوا الكذب، وإن رأيتم فيه النجاة، فإن فيه الهلكة .

وقال ﷺ :

« لا تزال أمتي صالحا أمرها ما لم تر الأمانة مغنما، والصدق مغرما».

وقال ﷺ :

« كبرت خيانه أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب».

★ ★ ★

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

طه

ذكر القرآن الكريم هذا الأسم في أول سورة طه :

﴿طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَن يَخْشَى (٣) تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥) لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (٦) وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (٧) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨)﴾ (طه ١-٨)

وقيل في معناه: رجل أو إنسان أو طاهر أو هاد أو سيد. وقال بعض المفسرين إن حرف الطاء إشاره إلى أنه طاهر من كل عيب وحرف الهاء إشاره إلى أنه هاد إلى كل خير.

وإذا كانت كلمة «طه» معناها: رجل، فمحمد رسول الله ﷺ هو خير من تمثلت فيه الرجولة الفاضلة.

وإذا كان معناها: إنسان فرسول الله ﷺ أفضل من تجلت فيه خصال الإنسانية الرفيعة السامية.

وإذا كان معناها طاهر. فمحمد هو نبي الطاهرين وإمام المتطهرين وهو النقي الطهور حسا ونفسا وخلقا وخلقا.

وإذا كان معناها الهادي فمحمد أعظم من هدى إلى طريق الحق والخير وإلى أسباب السعادة والنعيم.

وإذا كان معناها سيد فمحمد هو سيد الأولين والآخرين وهو القائل «أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

والأقرب إلى القبول وإلى الصواب كما قال الإمام الطبري هو: أن كلمة «طه»

أسماء النبي ﷺ

معناها يا رجل لأنها كلمة معروفة بهذا المعنى عند بعض القبائل العربية، فالواجب تفسير الكلمة بما هو معروف عندهم، ولا سيما أنه يوافق تأويل أهل العلم من الصحابة والتابعين.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الجامع ﷺ

سمى النبي ﷺ باسم الجامع لأنه جمع ما تفرق من خصال الجمال والكمال في غيره من الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولأنه هو الجامع لشمل أُمته.

وقد أُوتِيَ ﷺ جوامع الكلم أي : القرآن الكريم لأن الله تعالى جمع في كتابه المعجز المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة اليسيرة ، كذلك روى في صفة رسول الله أنه كان يتكلم بجوامع الكلم ، أي : كان كثير المعاني قليل الألفاظ بسبب بلاغته التي لا تدانيها بلاغة إنسان.

وقد روى البخاري أن رسول الله ﷺ قال: « من خرج عن الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميتة جاهلية ».

وقال النبي ﷺ : « أنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ».

« يد الله مع الجماعة ».

« إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذَّ شذَّ في النار » وقد حقق النبي ﷺ للأمة صفة الإجتماع والتآلف وروح الجماعة والوحدة في كل أمر فجمعهم على وحدة العقيدة والقبلة والكتاب والرسول والغاية.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الولى ﷺ

من أسماء النبي ﷺ اسم (الولى) .

ولهذا الأسم معنيان أحدهما بمعنى أنه يتولى شئون أمته وينصر الحق وأهله، والآخر بمعنى أنه القريب من الله الذى يتولى ربه جميع أمره ولا يكله إلى نفسه طرفة عين.

وقد أشار القرآن إلى هذا الإسم بمعناه الأول فى سورة المائدة:

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾

(المائدة: ٥٥)

ومعناه الثانى فى سورة الأعراف:

﴿ إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (١٩٦)

(الأعراف: ١٩٦)

وفى الحديث الذى رواه البخارى يقول النبي ﷺ «أنا ولى كل مؤمن» .
وولاية الرسول علينا تقتضى منا أن نحبة ونصدق فى حبة وأن نهتدى بهدية ونخلص فيه، وأن نسير على طريقة طريق العدل والنور والحق.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الفاتح

قال الله تعالى في الحديث القدسي مخاطبا رسوله محمدا ﷺ :

« وجعلتك فاتحا خاتما »

ويقول النبي ﷺ عن ربه تعالى :

« ورفع لي ذكرى وجعلني فاتحا خاتما »

قال شارح دلائل الخيرات : « النبي ﷺ فاتح لكل خير ، فقد فتح الله به باب الهدى بعد أن كان مغلقا ، وفتح الله به أيضا أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ، وهو ﷺ فاتح أيضا لأبواب الرحمة على أمته ، ولبصائرهم لمعرفة الحق والإيمان بالله ، وفاتح أيضا باب الشفاعة لسائر الشفعاء ، وباب الجنة لداخلها ، وفاتح أيضا طرق العلم النافع والعمل الصالح وفتح الله به أيضا الأمصار والدنيا والآخرة ».

وهناك أسماء أخرى لها صلة بهذا الأسم :

(مفتاح) : بمعنى فاتح ويدل على كثرة الفتح به لأنه صيغة مبالغة والمفتاح في الأصل أداة الفتح والمراد أنه ﷺ مفتاح مغاليق الأمور .

(مفتاح الرحمة) : أي الذي مارحهم أحد في الدنيا والآخرة إلا على يديه وبما خرج من عنده وبمتابعته ﷺ .

(مفتاح الجنة) : فهو ﷺ أول من يدخلها ولا تفتح لأحد قبله والمراد أنه لا يدخل الجنة إلا من آمن به فكان مفتاحا من حيث توقف دخولها على متابعتة ﷺ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الهادي

من أسماء النبي ﷺ : الهادي وهو الذي يهدي الخلق إلى الحق وإلى نور الإسلام وإلى طريق السعادة في الدنيا والنعيم في الآخرة وقد تحدث القرآن عن هذا الإسم من أسماء النبي وأشار إلى معناه في أكثر من موضع فقال:

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾
(التوبة: ٣٣)

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
(٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ
(٥٣) (الشورى: ٥٢، ٥٣)

وقد حقق الله تبارك وتعالى الهداية التامة الكاملة لرسوله حتى يكون صالحا لإصلاح الناس وهدايتهم وإرشادهم ولذلك سُمي أيضا باسم (المهدي) وباسم (المهدي بالله) وأشار إلى ذلك بقوله تعالى:

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ﴾ (الضحى: ٦، ٧).
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۚ﴾ (٢) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ۚ﴾ (٣)
(الفتح: ١- ٣)

كما أمر الله نبيه أن يقول للناس أن ربه قد هداه إلى أفضل طريق فقال تعالى:

﴿ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ

أسماء النبي ﷺ

(الأنعام: ١٦١)

المُشْرِكِينَ ﴿

وقد حث النبي الهادي ﷺ المؤمنين على القيام بهداية غيرهم بالإرشاد والنصح فقال:

« لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من حُمْر النعم ».

★★★

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

صاحب الكوثر ﷺ

كلمة الكوثر مشتقة من الكثرة ومعناها الخير الكثير ويقال تكوثر الشيء أى كثر كثرة متناهية. وقد أشار القرآن الكريم إلى إنعام الله على نبيه بالكوثر حين قال له: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝۱ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۝۲ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝۳﴾ (الكوثر: ١-٣)

وروى الإمام البخارى عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لما عرج بى إلى السماء أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفاً فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر». كما روى الترمذى بسند صحيح «إن هذا النهر تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج». وروى الإمام مسلم أن رسول الله ﷺ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه مبتسماً فقالوا له: لم ضحكت يا رسول الله؟ فقال «إنه نزلت على أنفاً سورة» وقرأ سورة الكوثر ثم قال «هل تدرون ما الكوثر؟»، فقالوا: الله ورسوله أعلم قال «نهر أعطانية ربى عز وجل فى الجنة، عليه خير كثير ترد عليه أمتى يوم القيامة، أنيئة عدد نجوم السماء».

ولا شك أن فضل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ فضل عظيم وخيرته إليه كثير. وهذا الخير الكثير قد تنوع أشكاله وتعدد أجزاؤه كما قال العلماء. فمن الكوثر النهر المذكور فى الجنة، والحوض الذى يستمد ماء من هذا النهر، والقرآن العظيم، والإسلام الحنيف والنبوة الهادية، والعلم النافع، والذرية النبوية، والأخلاق المحمدية، وكثرة الأتباع، ورفع الذكر، والشفاعة يوم لقاء الله عز وجل.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الباب الثاني

أسماء النبي ﷺ

التي جمعها الشيخ

يوسف بن إسماعيل النبهاني

في كتابه

« الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسماء »

« أسماء النبي ﷺ »

أَخَذُ الصَّدَقَاتِ (١)	الْأَثَقِي	أَحْيِدُ (٩)
الْأَخْذُ بِالْحُجَرَاتِ (٢)	أَثَقِي النَّاسَ	الْأَخْشَى لِلَّهِ
الْأَخِيرُ (٣)	الْأَجَلُ	أَخُونَاخُ (١٠)
أَخِيرًا (٤)	الْأَجْوَدُ	الْأَدْعَجُ (١١)
الْأَبْطَحِي	أَجْوَدُ النَّاسِ	الْأَدْوَمُ (١٢)
الْأَبْنَجُ (٥)	أَجْيُرُ (٧)	أَذُنُ خَيْرٍ (١٣)
أَبُو إِبْرَاهِيمَ	الْأَحَدُ	الْأَرْجَجُ
أَبُو الْأَرَامِلِ (٦)	الْأَحْسَنُ	أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلًا
أَبُو الطَّاهِرِ	أَحْسَنُ النَّاسِ	الْأَرْحَمُ
أَبُو الْقَسَّاسِ	الْأَخْشَمُ (٨)	أَرْحَمُ النَّاسِ بِالْعِبَادِ
أَبُو الْمُؤْمِنِينَ	أَخْمَدُ	الْأَزَجُ (١٤)
الْأَبْيَضُ		

(١) أي ليفرقها على مستحقها إذ هو لا يجوز له أكلها ﷺ لكونها أوساخ الناس فلا تليق بشرفه العظيم.

(٢) أي يأخذ بحجرات أمته لينحيها من النار ، وقد ورد ذلك في حديث البخاري ومسلم

(٣) أي آخر الأنبياء في البعث (٤) ورد في التوراة بمعنى الآخر

(٥) البلج : انفراج ما بين الحاحين (٦) سمى به لقضاء حوائجهم

(٧) سمى به ﷺ لأنه يجير أمته من النار (٨) أي أكثر الناس وقاراً

(٩) إى أحيد أمتى عن نار جهنم

(١٠) هو اسمه ﷺ في صحف شيت ، ومعناه صحيح الإسلام

(١١) الدعج : سواد العين مع سعتها

(١٢) من المداومة للملازمة ﷺ طاعة ربه أو من دوام ديبه وشريعته إلى يوم القيامة

(١٣) أي : سَمَاعٌ خَيْرٌ وَحَق (١٤) أي . مقوس الحواحب

الأزكمي (١)	أكثر الأنبياء تبعاً	إمام النبیین
الأزهر (٢)	الأكرم	الأمان
الأسود	أكرم الناس	الأمجّد
أشجع الناس	أكرم ولد آدم	الأمنة (٨)
الأشدّ حياءً من	الإميل	الأمنة (٩)
العذراء في خدرها	الم	أمنة أصحابه (١٠)
الأشنب (٣)	الممر	الأمنى (١١)
أصدق الناس نهجاً (٤)	المص	الأمنين
الأصدق في الله (٥)	الألمعي (٧)	أنعم الله (١٢)
الأطيب	الإمام	أنفس العرب
أطيب الناس ريحاً	إمام الخير	أنور المتجرّد (١٣)
الأعزّ الأعظم	إمام الرسل	الأوسط (١٤)
الأعلم بالله	إمام العاملين	أوفي الناس
الأعلى	إمام المتقين	ذماما (١٥)
الأغبر (٦)	إمام الناس	الأولي (١٦)
أفصح العرب		

(٢) النير المشرق الوجه .

(١) الأصلح .

(٣) من الشنب وهو رونق الأسنان وبريقها .

(٤) أصدق الناس لساناً .

(٥) أى الأثبت الأقوى فى عبادة الله تعالى وتبليغ دينه .

(٦) الشريف الكريم .

(٧) شديد الذكاء .

(٨) الجامع للخير .

(٩) بمعنى : الأمان .

(١٠) سبب لأمنهم وطمأنينتهم .

(١١) الذى لا يكتب ولا يقرأ .

(١٢) أى حصل بوجوده للخلق نعم كثيرة .

(١٣) أى المشرق كل ما تجرد من بدنه الشريف ﷺ .

(١٤) أى : العادل .

(١٥) الذمام : العهد .

الأَوَّاهُ (١) أَوَّلُ شَافِعٍ أَوَّلُ مُشَفِّعٍ
الأَوَّلُ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ أَوَّلُ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ
أَوَّلُ الرُّسُلِ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

« حرف الباء »

أَبَّارِعُ (٢) الْبَبْرُ الْبَشِيرُ
أَبَّارْقَلِيطُ (٣) الْبَبْدِيعُ الْبَصِيرُ
أَبَّاطِنُ (٤) الْبَبْرُ الْبَلِيعُ
أَبَّالِغُ (٥) الْبَبْرَقْلِيطُ الْبَهَاءُ
أَبَّأَهْرُ الْبَبْرَقْلِيطُ الْبَهِي
أَبَّأَهِي الْبَبْرَهَانُ (١٠) الْبَبْيَانُ (١٢)
أَبَّأَخْرُ الْبَبْشَرُ (١١) الْبَبْيَنَةُ (١٣)
أَبَّأَذُ (٦) بُشْرِي عَيْسَى

- (١) أَيْ الْحَاشِعُ الْمَتَضَرِّعُ .
(٢) الْمَاتِقُ
(٣) اسْمُهُ ﷺ فِي الْإِنْجِيلِ وَمَعْنَاهُ رُوحُ الْقُدُسِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ . الْحَامِدُ ، وَقِيلَ . الْحَمَادُ ، وَقِيلَ
الْحَمْدُ ، وَقِيلَ . الْمَخْلَصُ .
(٤) الْمَطْلَعُ عَلَى بَوَاطِنِ الْأُمُورِ
(٥) الْوَاصِلُ إِلَى اللَّهِ أَيْ إِلَى الْعِلْمِ بِهِ تَعَالَى .
(٦) أَيْ . الَّذِي يَبْدَأُ بِهِ
(٧) الْمُتَصَفِّ بِالْبَرِ
(٨) الْمُبَادِرُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ
(٩) قَالَ السِّيُوطِيُّ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ هُوَ مُحَمَّدٌ بِالرُّومِيَّةِ
(١٠) الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ
(١١) أَيْ . أَعْظَمُ جَنْسِ الشَّرِّ
(١٢) صَاحِبُ الظُّهُورِ ، وَاسْمُهُ بِالْمَصْدَرِ مَالَعَةٌ (١٣) الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ

« حرف التاء »

- التَّالِي (١) التَّقْلِيْطُ (٣) التَّنْزِيلُ (٤)
التَّذِمَّةُ (٢) التَّقِيُّ التَّهَامِيُّ (٥)

« حرف الثاء »

- ثَانِي اثْنَيْنِ (٦) الثَّمَالُ (٧)

« حرف الجيم »

- الْجَامِعُ (٨) الْجَدُّ (١٠) الْجَوَادُ
الْجَبَّارُ (٩) الْجَلِيلُ الْجَهْضَمُ (١١)

« حرف الحاء »

- الْحَائِدُ بِأَمْتِهِ عَنِ الْحَاثِمِ (١٣) الْحَافِظُ
النُّارِ (١٢) الْحَاشِرُ (١٤) الْحَاكِمُ بِمَا أَرَاهُ اللَّهُ

- (١) أى المتع لم تقدمه من الرسل ومن التلاوه
(٢) أى ما يتذكر به الناس
(٣) اسمه ﷺ فى كتب الروم.
(٤) معنى المنزل إليه أى الموحى إليه القرآن
(٥) سبة إلى تهامة من أسماء مكة
(٦) فى العار وهما المصطفى والصديق
(٧) المعيث
(٨) لجميع الخصال الحميدة
(٩) اسماء الله به فى كتاب داود لقهر أعدائه وبى عنه حرية التكبر فقال وما أنت عليهم بحبار
(١٠) العظيم الجليل القدر. (١١) أى العظيم الهامة المستدير الوحه الرحب الحين ، الواسع الصدر
(١٢) أى . المائل بهم عنها (١٣) أى . القاصى من الحتم وهو الجزم والالتزام
(١٤) الذى يحترس الناس على قدمه ، أى يتقدمهم وهم خلفه . أى يجتمعون إليه فى القيامة .

الْحَامِدُ	الْخَالِقُ	الْحَكِيمُ
حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ	حَزْرُ الْأَمِّيْنِ (٣)	الْخُلَّاحِلُ (٧)
يَوْمَ الْقِيَامَةِ	الْحَرَمِيُّ (٤)	الْحَلِيمُ
الْحَامِي	الْحَرِيصُ عَلَى أَهْلِ	حَمَطَايَا (٨)
الْحَبِيبُ	الْإِيْمَانِ	حَمَّ حَمَمَسَقِ
حَبِيبُ الرَّحْمَنِ	حَزْبُ اللَّهِ (٥)	الْحَمَّادُ
حَبِيبُ اللَّهِ	الْحَسْبُ	الْحَمْدُ الْحَمِيدُ
حَبْنَطَا (١)	الْحَفَيفُ	الْحَنَنَانُ
الْحَجَّازِي	الْحَفِي (٦)	الْحَنِيفُ (٩)
الْحَجَّةُ الْبَالِغَةُ (٢)	الْحَقُّ	الْحَيُّ (١٠)
حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ	الْحَكَمُ	الْحَيُّ

« حرف الخاء »

الْخَاتَمُ	خَاتَمُ النَّبِيِّينَ	الْخَاضِعُ (١١)
خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ	الْخَازِنُ لِمَالِ اللَّهِ	الْخَافِضُ
خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ	الْخَاشِعُ	الْخَالِصُ (١٢)

(١) من أسمائه ﷺ في الإنجيل ، ومعناه أن الله يفرق به بين الحق والباطل

(٢) أي الدلالة الكاملة (٣) أي حافظهم من السوء

(٤) سسة إلى الحرم المكي

(٥) بعته الله ولم يكن في الأرض من هو على الدين القيم غيره فهو ﷺ حرب الله وباصر ديه

وحامع الناس على توحيدة

(٦) أي السيد الشجاع

(٧) أي البر اللطيف

(٨) المائل للحق عن الباطل

(٩) حامى الحرم

(١٠) أي الرحمة

(١١) أي المتواضع

(١٢) أي النقي من الدنس

الْخَبِيرُ	الْخَلِيلُ	خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ
خَطِيبُ الْأُمَمِ (١)	خَلِيلُ الرَّحْمَنِ	خَيْرُ الْعَالَمِينَ طَرًّا
خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ	خَلِيلُ اللَّهِ	خَيْرُ النَّاسِ
خَطِيبُ الْوَأَفِدِينَ عَلَيَّ	الْخَيْرُ	خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
اللَّهُ (٢)	خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ	خَيْرَةُ اللَّهِ (٣)
الْخَلِيفَةُ	خَيْرُ الْبَرِيَّةِ	الْخَيْرُ (٤)
خَلِيفَةُ اللَّهِ	خَيْرُ الْخَلْقِ	

« حرف الدال »

دَارُ الْحَكَمَةِ (٥)	الدَّائِي (٩)	الدَّلِيلُ
الدَّاعِي (٦)	دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ (١٠)	دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ
الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ (٧)	دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ (١١)	دَهْتَمُ (١٢)
الدَّامِغُ (٨)	دَعْوَةُ النَّبِيِّينَ	

(١) خطبته : ثناؤه على الله عند شفاعته لفصل القضاء . (٢) يوم القيامة .

(٣) مصطفىاه من خلقه .

(٤) الفاضل .

(٦) من دعا الله ناداه أو رغب إليه .

(٥) أى العلم النافع .

(٧) أى : يدعو الناس للإيمان بالله تعالى .

(٨) المهلك للباطل .

(٩) القريب .

(١٠) أى : من قوله عليه السلام كما فى القرآن : ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم . وفى الحديث : أنا

دعوة إبراهيم .

(١٢) حسن الخلق والخلق .

(١١) أى صاحب قول : لا إله إلا الله .

« حرف الـ ذال »

ذُو فَضْلٍ	ذُو الْحَوْضِ الْمُرَوِّدِ	الذَّاكِرُ
ذُو الْقَضِيْبِ (٧)	ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ	الذُّخْرُ
ذُو الْقِيَّوَةِ	ذُو السَّكِينَةِ (٥)	الذُّكْرُ (١)
ذُو الْمَدِينَةِ	ذُو السَّيْفِ	الذُّكْرُ (٢)
ذُو الْمُعْجَزَاتِ	ذُو الصِّرَاطِ	ذِكْرُ اللَّهِ
ذُو الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ	المُسْتَقِيمِ	الذِّكْرُ
ذُو مَكَانِهِ (٨)	ذُو طَيِّبَةِ (٦)	ذُو التَّجَاجِ (٣)
ذُو الْمِيْسَمِ (٩)	ذُو عِزَّةٍ	ذُو الْجِهَادِ
ذُو الْوَسِيلَةِ (١٠)	ذُو الْعَطَايَا	ذُو حُرْمَةٍ
ذُو الْهَرَاوَةِ (١١)	ذُو الْفُتُوحِ	ذُو الْحَطِيمِ (٤)

« حرف الـ راء »

رَاكِبُ الْجَمَلِ	الرَّافِعُ	الرَّاجِي
رَاكِبُ النَّاقَةِ	رَافِعُ الرُّتَبِ	الرَّاضِعُ (١٢)
رَاكِبُ النَّجِيبِ (١٣)	رَاكِبُ الْبِرَاقِ	الرَّاضِي
الرَّوْفُ	رَاكِبُ الْبُعَيْرِ	الرَّاغِبُ

- (١) أي . الثناء والشرف
 (٤) وهو حجر البيت
 (٧) السيف الرقيق .
 (١٠) هي أعلى درجة في الحجة . (١١) العصا
 (١٢) ألهمه الله العدل في رصاعه فكان لا يرضع إلا من ثدي حليلة المختصة به ، ويترك الثدي الآخر لابنها
 (١٣) الفحل . الكريم من الأبل

الرَّجِلُ (١)	رَسُولُ الرَّاحَةِ	الرَّقِيقُ
الرَّجِيحُ	رَسُولُ الرَّحْمَةِ	الرَّقِيبُ
الرَّحْبُ الْكَفُ (٢)	رَسُولُ اللَّهِ	رَكْنُ الْمُتَوَاضِعِينَ
الرَّحْمَةُ	رَسُولُ الْمَلَا حِم (٣)	الرُّوحُ (٦)
رَحْمَةُ الْأُمَّةِ	الرَّشِيدُ	رُوحُ الْحَقِّ (٧)
رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ	الرَّضَا (٤)	روح القدس
رَحْمَةُ مُهْدَاةٍ	رَضْوَانُ اللَّهِ (٥)	روح القسْطِ (٨)
الرَّحِيمُ	رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ	الرَّهَّابُ (٩)
الرَّسُولُ	الرَّفِيعُ الذِّكْرِ	

« حرف الزاي »

الزَّاجِرُ	زَبِينَالُ (١٢)	الزَّمْزَمِيُّ
الزَّاهِدُ	زَعِيمُ الْأَنْبِيَاءِ	الزَّيْنُ (١٥)
الزَّاهِرُ (١٠)	الزُّكِّي (١٣)	زَيْنٌ مَنْ وَافَى
الزَّاهِي (١١)	زَلْفُ (١٤)	الْقِيَامَةِ

- (١) أي رجل الشعر كأنه مشط .
 (٢) جمع ملحمة : وهي القتال ، لأنه ﷺ أرسل بالجهاد .
 (٣) أي : ذو رضا ، أو هو رضا الله على عباده .
 (٤) أي : رضا الله على عباده .
 (٥) أي : رضا الله على عباده .
 (٦) سمي به النبي ﷺ لأن حياته الخلق بالهداية بعد موتهم بالضلال .
 (٧) الحق هو الله والاضافة للتحريف ، كتسمية عيسى « روح الله » أو الحق ضد الباطل ، والنبي ﷺ روحه لأن قيامه به .
 (٨) العدل .
 (٩) كثير الخوف من الله .
 (١٠) أي : المشرق اللون .
 (١١) أي : الحسن .
 (١٢) عن كتاب زكريا بن يوحنا « من أنبياء بني إسرائيل » .
 (١٣) أي : الطاهر المبارك .
 (١٤) أي : القريب المتقدم .
 (١٥) أي : الحسن .

« حرف السين »

السَّائِقُ (١)	السَّريِعُ	سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ
السَّابِطُ (٢)	سَعْدُ اللَّهِ	سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ (٨)
السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ	سَعْدُ الْخَلَائِقِ	سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ
سَابِقُ الْعَرَبِ	السَّعِيدُ	سَيِّدُ النَّاسِ
السَّاجِدُ	السَّالَامُ	سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ
سَبِيلُ اللَّهِ	السَّامِيُّ (٥)	السَّيْفُ
السَّخِي	السَّامِيعُ	سَيِّفُ الْإِسْلَامِ
السَّدِيدُ (٣)	السَّانَا (٦)	سَيِّفُ اللَّهِ الْمَسْلُوكِ
السَّراجُ	السَّانَاءُ (٧)	السَّيْفُ الْمُخْذَمُ (٩)
السَّراجُ الْمُنِيرُ	السَّانِدُ	
سَرْخِيطُسُ (٤)	السَّائِدُ	

« حرف الشين »

الشَّارِعُ (١٠)	الشَّشْنُ (١٢)	الشَّافَاءُ
الشَّافِعُ (١١)	الشَّادِيدُ	الشَّافِيعُ
الشَّاكِرُ	الشَّادِقَمُ (١٣)	الشَّافِيقُ
الشَّاهِدُ	الشَّارِيفُ	الشَّكَارُ

- (١) يسوق لكل خير . (٢) سبط الشعر . أى : مسترسلة .
 (٣) أى : المستقيم .
 (٤) اسم بالسريانية . معناه : المبادر إلى طاعة ربه ، أو الشديد السلطان . (٥) أى : العالى .
 (٦) أى : الضوء . (٧) الشرف والرفعة . (٨) الدنيا والآخرة . (٩) القاطع الماضى .
 (١٠) أى : المبين للدين من الشرع . (١١) أى : الطالب بالشفاعة قضاء الحاجة .
 (١٢) عظم الكفين والقدمين والعرب تملح به . (١٣) البالغ المفوة .

الشَّهَادُ الشَّهَابُ (١) الشَّهِيدُ
الشَّهْمُ الشَّهْمُ (٢) الشَّهِيرُ

« حرف الصاد »

صَاحِبُ السُّلْطَانِ	صَاحِبُ الْحُجَّةِ	الصَّابِرُ
صَاحِبُ السَّيْفِ	صَاحِبُ الْحَطِيمِ (٤)	الصَّابِحُ
صَاحِبُ الشَّرْعِ	صَاحِبُ الْحَوْضِ	صَاحِبُ الْآيَاتِ
صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ	المُورِدُ	صَاحِبُ الْإِزَارِ
صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ	صَاحِبُ الْخَاتَمِ (٥)	صَاحِبُ الْأَزْوَاجِ
الكُبْرِيِّ	صَاحِبُ الْخَيْرِ	الطَّاهِرَاتِ
صَاحِبُ الْعَطَايَا	صَاحِبُ الدَّرَجَةِ	صَاحِبُ الْبُرَاقِ
صَاحِبُ الْعَلَامَةِ (٧)	العَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ	صَاحِبُ الْبِرْهَانِ
صَاحِبُ الْعَلَامَاتِ	صَاحِبُ الرَّدَاءِ	صَاحِبُ الْبَيَانِ
البَاهِرَاتِ (٨)	صَاحِبُ زَمَزَمَ	صَاحِبُ الثَّنَاجِ (٣)
صَاحِبُ الْعُلُوِّ عَلِي	صَاحِبُ السُّجُودِ	صَاحِبُ التَّوْحِيدِ
الدَّرَجَاتِ	لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ	صَاحِبُ الْجَمَلِ
صَاحِبُ الْفَرْجِ	صَاحِبُ السَّرَايَا (٦)	صَاحِبُ الْجِهَادِ

(٢) ذكي القلب .

(١) النجم المضيئ .

(٤) وهو حجر الكعبة .

(٣) العمامة .

(٥) وهو ختم النبوة الذي كان بين كتفيه أو الذي كان يلبسه بأصبعه .

(٦) جمع سريه : وهي قطع من الجيش كان يرسل بها ﷺ أحد أصحابه .

(٨) وهي معجزاته ﷺ .

(٧) أي : خاتم النبوة .

صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ	صَاحِبُ الْمَعْرَاجِ	الصَّبِيحُ
صَاحِبُ الْقَدَمِ (١)	صَاحِبُ الْمَغْفَرِ	صَحِيحُ الْإِسْلَامِ
صَاحِبُ الْقَضِيْبِ	صَاحِبُ الْمَغْنَمِ (٦)	الصَّدَقُ (٩)
صَاحِبُ قَوْلِ	صَاحِبُ الْمَقَامِ	الصَّدُوقِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	صَاحِبُ الْمَقَامِ	الصَّديقُ (١٠)
صَاحِبُ الْكُوْثَرِ	المَحْمُودِ	صِرَاطُ الَّذِينَ
صَاحِبُ الثَّوَاءِ	صَاحِبُ الْمَنْبَرِ	أُنْعِمْتَ عَلَيْهِمْ
صَاحِبُ الْمَنْزَرِ	صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ	صِرَاطُ اللَّهِ (١١)
صَاحِبُ الْمَخْشَرِ (٢)	صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ (٧)	الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ
صَاحِبُ الْمَدْرَعَةِ (٣)	صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ (٨)	الصَّفْوَةُ (١٢)
صَاحِبُ الْمَدِينَةِ	الْصَادِعُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ	الصَّفُوحُ
صَاحِبُ الْمَشْعَرِ (٤)	الصَّالِدُ	الصَّفُوحُ عَنِ الزَّلَّاتِ
صَاحِبُ الْمَظْهَرِ	صَاعِدُ الْمَعْرَاجِ	الصَّافِي
الْمَشْهُودِ (٥)	الصَّالِحِ	الصَّنْدِيدُ (١٣)
صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ	الصَّبُّورِ	الصَّيْنِ (١٤)

(١) ومعنى القدم السابقة : يعنى فى الخير . (٢) أى : صاحب الشفاعة فيه .

(٣) نوع من الثياب من الصوف وهى علامة التواضع ولبس الصالحين .

(٤) أى : المشعر الحرام ، وهى المزدلفه .

(٥) أى : الظهور للخلق كافه يوم القيامة .

(٦) أى : الغنيمة فإنها إنما أحلت له ولم تحل لأحد من الأنبياء قبله .

(٧) وهى أعلى درجة فى الجنة . (٨) العصا .

(٩) سُمى بالمصدر لكثرة صدقه ﷺ

(١٠) أى : الطريق الموصل لمعرفته .

(١١) كثير الصدق .

(١٣) أى : السيد المطاع والبطل الشجاع .

(١٢) الخلاصة .

(١٤) من الصيانة لأنه حفظ نفسه ﷺ عن كل ما يبنى

« حرف الضاد »

الضَّابِطُ (١) الضَّارِعُ (٢) الضَّامِنُ (٥)
الضَّارِبُ بِالْحَسَامِ الضَّحَّاكُ (٣) الضَّيَّيَاءُ
الْمُتَّوِّمِ الضَّحُوكُ (٤) الضَّيِّغَمُ (٦)

« حرف الصاد »

طَابَ طَابُ (٧) الطَّرَازُ الْمَعْلَمُ (٩) الطَّيِّبُ
الطَّاهِرُ طَهَهُ
الطَّبَّيْبُ (٨) الطَّهُورُ

« حرف الظاء »

الظَّاهِرُ الظُّفُورُ (١٠)

« حرف العين »

الْعَابِدُ الْعَادِلُ الْعَارِفُ

- (١) أي الحازم الحافظ
(٢) الذي يسيل دماء العدو في الحرب بشجاعته
(٣) لتكفله بالسماعة لأمة
(٤) من أسمائه ﷺ في التوراه ومعناه . طيب
(٥) الذي يبرئ الأسقام وتذهب ببركته جميع الآلام من الأرواح والأحسام
(٦) بمعنى أنه زينة أمة
(٧) ماله من الطفر وهو الفوز
(٨) أي المتذل لله
(٩) سمى كذلك لأنه ﷺ طيب النفس فكها
(١٠) أي البطل الشجاع

العاضد (١)	عبد القدوس	العظيم
العافي (٢)	عبد القهار	العفو
العاقب (٣)	عبد الكريم	العفيف
العالم	عبد الله	العلامة (٨)
العالم بالحق	عبد المجيد	العلم (٩)
العامل	عبد المهيمن	علم الإيمان (١٠)
العبيد	عبد الوهاب	علم الهدي (١١)
عبد الجبار	العده (٤)	علم اليقين
عبد الحميد	العذل	العظيم
عبد الخالق	العربي	العماد
عبد الرحيم	العروة الوثقى (٥)	العمدة
عبد الرزاق	عز العرب	العين (١٢)
عبد السلام	العزيز	عين العز
عبد الغفار	العصمة (٦)	عين الغر
عبد الغياث	عصمة الله	عين النعيم
عبد القادر	العطوف (٧)	

- (١) المعين .
 (٢) العفو عن السيئات .
 (٣) الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي .
 (٤) المعد لكشف الشدائد .
 (٥) أى : العقد الوثيق المحكم فى الدين .
 (٦) بمعنى عاصم أو معصوم .
 (٧) الشغوف .
 (٨) أى : العلم الذى يهتدى به .
 (٩) أى : المهتدى به .
 (١٠) أى : علامته التى يهتدى بها إليه .
 (١١) أى : علامته والدليل عليه .
 (١٢) أى : الخيار .

« حرف الغين »

الْفَيْتُ	الْفَيْتُ بِاللَّهِ	الْفَيْتُ
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ (١)	الْفَيْتُ
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ	الْفَيْتُ

« حرف الفاء »

الْفَيْتُ	الْفَيْتُ	الْفَيْتُ
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ (٥)	الْفَيْتُ
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ	الْفَيْتُ (٢)
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ (٦)	الْفَيْتُ (٣)
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ	الْفَيْتُ
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ	الْفَيْتُ
الْفَيْتُ	الْفَيْتُ	الْفَيْتُ (٤)

« حرف القاف »

الْقَائِلُ (١١)	قَائِدُ الْغُرِّ	الْقَائِلُ
الْقَائِلُ (١٢)	الْمَحْجَلِينَ (١٠)	الْقَائِلُ

- (١) أى : واسع الأخلاق الحليم .
 (٢) أى : الذى يفرق بين الحق والباطل .
 (٣) كثير الفرق بين الحق والباطل .
 (٤) سمى به لظهور نبوته ﷺ .
 (٥) أى : الحسن الجميل .
 (٦) وهو السابق : يسبق أمته إلى الخوض شافعاً لهم .
 (٧) أى : المظهر للعلوم الكثيرة .
 (٨) أى : مرجعهم الذى يرجعون إليه ويعتمدون عليه ﷺ .
 (٩) أى : جالبه لأمنته .
 (١٠) وهم أمته ﷺ هم الغر المحجلين من آثار الوضوء يوم القيامة كما فى الحديث .
 (١١) أى : الحاكم الذى ينفذ قوله .
 (١٢) أى القائم بأمر الناس وأمر الدين .

أسماء النبي ﷺ

القَارِي (١)	قُتَيْبٌ (٤)	القَسَمُ
القَاسِمُ	القَتُّومُ (٥)	القُطْبُ (٦)
القَاضِي	قَدَمُ صِدْقٍ	القَمَرُ
القَانِتُ (٢)	القُرَشِيُّ	القَوِيُّ
القَنْتَالُ	القَرِيبُ	القَيِّمُ (٧)
القَتُولُ (٣)		

« حرف الكاف »

كَاشَفُ الْكَرْبِ	الْكَامِلُ (١٠)	كَالِيمُ اللَّهِ (١٢)
الْكَافُ (٨)	الْكَثِيرُ الصُّمْتُ	الْكَنْزُ
الْكَافَّةُ (٩)	الْكَرِيمُ	الْكَوْكَبُ
كَافَّةُ النَّاسِ	الْكَفِيلُ (١١)	كَهْيَعُص (١٣)
الْكَافِي		

« حرف الالام »

الْأَلْبِيْبُ (١٤)	الْأَلْسِينُ (١٦)	الْأَلْيَثُ (١٨)
الْأَلْسَانُ (١٥)	الْأَلْوَدْعِيُّ (١٧)	

(١) من القرى وهو إكرام الضيف . (٢) الطائع .

(٣) ورد في التوراه وسمى به لحرصه على الجهاد ﷺ .

(٤) جامع الخير . (٥) جامع الخير مع زيادة مبالغة

(٦) تدوز عليه الأمور .

(٧) أى : الكامل الجامع لمكارم الأخلاق والسيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين .

(٨) أى : الذى كف الناس عن المعاصى . (٩) أى : الجامع المحيط . (١٠) فى جميع أموره

(١١) وهو السيد المتكفل بأمور قومه . (١٢) أى : كلمة الله كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام .

(١٣) ذكره البعض ضمن أسمائه ﷺ وذكره غيرهم فى أسماء الله تعالى . (١٤) أى : العاقل .

(١٥) أى : المتكلم عن القوم . (١٦) الفصيح .

(١٧) أى : ذكى القلب . (١٨) الأسد .

« حرف الميم »

المَاءُ الْمُعَيَّنُ (١)	الْمُبَارَكُ (٦)	الْمُتَرْجِمُ
الْمُؤْتَمِنُ	الْمُبْتَهِلُ (٧)	الْمُتَضَرِّعُ (١٤)
الْمُؤْتَى جَوَامِعُ الْكَلِمِ	الْمُبِيرُ (٨)	الْمُتَقِي
الْمَاجِدُ	الْمُبِيرُ (٩)	الْمُتَلَوُّ (١٥)
الْمَبَاحِي (٢)	الْمُبَشِّرُ	الْمُتَلَوُّ عَلَيْهِ (١٦)
مُؤَذِّمًا (٣)	مُبَشِّرُ الْبَائِسِينَ	الْمُتِمِّمُ
مَآذٍ (٣)	الْمُبْعُوثُ	الْمُتِمِّمُ لِمَكَارِمِ
مُؤَذِّمًا (٣)	الْمُبْعُوثُ بِالْحَقِّ	الْأَخْلَاقِ
مَيْذُومًا (٣)	الْمُبْتَغِي	الْمُتَوَسِّطُ
الْمُؤَمِّلُ	الْمُبْتَغِي	الْمُتَوَكِّلُ
الْمُؤَمَّمُ (٤)	الْمُبَيِّنُ (١٠)	الْمُتَهَجِّدُ (١٧)
الْمُؤْمِنُ	الْمُتَبَيِّنُ (١١)	الْمُتَيْنُ (١٩)
الْمُؤْمِنُونَ	الْمُتَبَسِّمُ	الْمُتَبَيِّنُ (٢٠)
الْمُؤَنِّحُ (٥)	الْمُتَبَيِّنُ (١٢)	الْمُتَبَيِّنُ (٢١)
الْمُؤَيَّدُ	الْمُتَرَبِّصُ (١٣)	

(١) معناه في الأصل الماء الجاري سمي به ﷺ الكثرة نفعه قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي

(٢) الذي يحو الكفر .

(٣) كلها بمعنى محمداً وهي كلها أسمائه ﷺ في التوراة (٤) أي : المقصود .

(٥) أي . المعطى . (٦) لفظ جامع لأنواع الخير . (٧) أي : المتضرع المتذل لله تعالى

(٨) محل البر أو نفس البر ، والبر : الخير . (٩) أي : المنزه عن كل وصف ذميم .

(١٠) أي : المظهر دين الله تعالى . (١١) أي : المخلص المتقطع إلى الله بعبادته

(١٢) أي : المقتدى به . (١٣) أي : المنتظر وعد ربه من النصر

(١٤) أي : الخاضع لله . (١٥) أي : المقتدى به .

(١٦) أي : يتلى عليه القرآن . (١٧) أي : بين الله وبين أمة في تبليغ دينه إليهم وشفاعته بهم

(١٨) أي : المصلي في الليل . (١٩) القوي . (٢٠) أي : يثبت من اتبعه في الدين

(٢١) من الثبات وهو التمكن والاستقرار ، قال تعالى : ولما لا أن تهتكك .

المُثْبِتُ (١)	المَحْمُودُ	المُدْنِي
المَجَابُ	المُجِيدُ (٨)	مَدِينَةُ الْعِلْمِ
المُجَادِلُ (٢)	المُخْبِي	المُذَكِّرُ (١٥)
المُجْتَبَى (٣)	المُخْبِتُ (٩)	المُذَكِّرُ (١٦)
المُجَبِّبُ	المُخْبِرُ	المُزْعِرُ (١٧)
المُجِيدُ (٤)	المُخْتَارُ	المُزْتَجِي
المُجِيرُ (٥)	المُخْتَصُّ (١٠)	المُزْتَضِي
المُحَجَّةُ (٦)	المُخْتَمُّ (١١)	المُزْتَفِعُ الدَّرَجَاتِ
المُحَرِّضُ (٧)	المُخْصِصُ بِالشَّرَفِ	المُزْتَلِ (١٨)
المُحَرِّمُ	المُخْصِصُ بِالْعِزِّ	مَرْحَمَةٌ
المُحْفُوظُ	المُخْصِصُ بِالْمَجْدِ	المُخْرِجُومُ
المُحْكَمُ	المُخْضَمُ (١٢)	المُزْسَلُ
المُحَلَّلُ	المُخْلَصُ (١٣)	المُرْشِدُ
مُحَمَّدُ	المُدْنِرُ (١٤)	المُرْغَبُ
		مَرْغَمَةٌ (١٩)

- (١) أَى : المحازى بالخير . (٢) أَى : المحتاج بالحق . (٣) أَى : المختار .
(٤) أَى : الرميع القدر . (٥) أَى : يخرج من امتحان به . (٦) جاده الطريق .
(٧) من قوله تعالى حرص المؤمنين على القتال . (٨) أَى : يهتد أمتة عن الباطل إلى الحق .
(٩) الخاشع . (١٠) اختصه الله لنفسه أو المخلص بالعبادة والتقرب وحب الله والقرآن والآيات .
(١١) اتخذ خاتماً . (١٢) السبب الشريف .
(١٣) أَى : الذى لا يرائى . (١٤) أَى : المطلق فى ثيابه .
(١٥) أَى : المبلع الواعظ . (١٦) أَى : فى الكتب السابقة .
(١٧) أَى : الرجل الكامل المروءة .
(١٨) أَى : مرتل القرآن بتسهيل وتبيين للحروف والجركات .
(١٩) أَى : مدل للكفار والرجال هو التراب .

المُزَكِّي (١)	المُسَلِّم (٧)	المُصَّافِح
المُزْمَزِم (٢)	المُسَلِّم (٨)	المُصْبِيح
المُزْمَل (٣)	المُسَيِّح (٩)	مُصَحِّح
مُزِيلُ الْغَمَّة	المُشَارُور	الحسنات (١٦)
المُسَبِّح	المُشَدِّب (١٠)	المُصَدِّق
المُسْتَجِيب (٤)	المُشَرِّد (١١)	المُصَدِّق
المُسْتَعِين	المُشَفِّح (١٢)	المُصَدِّق
المُسْتَغْفِر	المُشَفِّع	المُصْطَفِي
المُسْتَفْغِي	المُشَفِّوع (١٣)	المُصْطَح
المُسْتَقِيم	المُشْهُود (١٤)	المُصْلِي عَلَيْهِ
المُسَدَّد (٥)	المُشْشِيح (١٥)	المُصُون
المُسْرِي بِهِ (٦)	المُشْشِير	المُضْخَم (١٧)
المُسْعُود	المُصَّارِع	المُطَّاع

- (١) أى : المطهر أُمته من الشرك والآثام .
 (٢) أى : المغسول قلبه بماء زمزم . (٣) المتلفف بتيابه . (٤) المطيع .
 (٥) الموفق لكل جميل . (٦) أى : الذى أسرى به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .
 (٧) أى : المفوض أمره إلى الله ﷻ تعالى .
 (٨) أى : الذى سلمه الله تعالى من أعدائه قال تعالى : والله يعصمك من الناس .
 (٩) المبارك وهو الذى يمسخ العاهات فيبرئها . (١٠) هو الطويل المعتدل القامة .
 (١١) أى المنكل بالعدو
 (١٢) ورد فى كتاب شعبيا فى البشارة به عليه الصلاة والسلام وهو بلغتهم الحمد .
 (١٣) وهو أنه ﷻ مشفوع بأبى بكر فى الغار قال تعالى ثانى اثنين إذ هما فى الغار فالنبي فرد شفعه أبو بكر فهو مشفوع .
 (١٤) تشهد له الانبياء قال تعالى واذا أخذ الله ميثاق النبيين الآية . (١٥) بطنه وصدره سواء .
 (١٦) لأن شرط صحتها الإيمان به ﷺ . (١٧) السيد الشريف .

أسماء النبي ﷺ

المُضَيِّعُ	المُعَلِّمُ	المُفْلِحُ (٧)
المُطَهَّرُ (١)	مُعَلِّمُ أُمَّتِهِ	المُفْلِحُ
المُطَهَّرُ	المُعَلِّمُ (٥)	المُقْتَصِدُ
المُطَهَّرُ	المُعَلِّمُ	المُقْتَفِي (٨)
مُطَهَّرُ الْجَنَانِ (٢)	المُعَلِّمُ	المُقَدِّسُ (٩)
المُطَيِّعُ	المُعْتَرِفُ (٦)	المُقَدِّمُ
المُظَفَّرُ	المُعْتَرِفُ	المُقَدِّمُ
المُظْهِرُ (٣)	المُعْتَرِفُ	المُقَرَّرُ
المُعَرِّفُ	مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ	المُقَسِّطُ (١٠)
المُعَزِّزُ	مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ	المُقَسِّمُ (١١)
المُعَصِّمُ	المُقَسِّمُ	المُقَصِّصُ
المُعْطِي	المُقَضَّالُ	عليه (١٢)
المُعْقَبُ (٤)	المُقَضَّلُ	المُقَقِّفُ (١٣)
المُعَوَّلُ	المُقَضَّلُ	المُقَوِّمُ (١٤)
المُعَوَّلُ	المُقَضَّلُ	مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ (١٥)

(١) المشرف على المغيبات العالم بها.

(٣) أى الذى أظهر شرائع الأحكام ودين الإسلام.

(٤) سمي بذلك لأنه عقب الأنبياء أى جاء بعدهم .

(٥) أى المظهر للحق والدين .

(٦) أى المحب لله .

(٧) أى مفلح الثنايا والفليح تباعد ما بين الأسنان.

(٨) أى جاء على أثر الأنبياء .

(١١) الخالف بالله تعالى .

(١٢) من قوله تعالى عنه نقص عليك احسن القصص.

(١٣) كالمقتفى.

(١٥) أى غافر الزلات .

(١٠) العادل

(٩) المظهر .

(١٤) أى المستقيم.

مُقِيمُ السُّنَّةِ بَعْدَ الْفَتْرَةِ (١)	الْمَلِيكُ	الْمَنْصُورُ
الْمُكْتَفِي	الْمَمْنُوحُ (٧)	الْمُنْقِذُ
الْمُكْرَمُ	الْمَمْنُوعُ (٨)	الْمُنْيَبُ
الْمُكْتَفِي	الْمُنَادِي (٩)	الْمُنِيرُ
الْمُكَلَّمُ (٢)	الْمُنَادِي (١٠)	الْمُوحِي إِلَيْهِ
الْمُكَيِّ	الْمُنْتَجِبُ (١١)	الْمُورِدُ حَوْضَهُ
الْمُكَيْنُ (٣)	الْمُنْتَخِبُ (١٢)	الْمُوصِلُ
الْمُلاحِمِي (٤)	الْمُنْتَصِرُ	الْمُوصِلُ
الْمُلاحِمِي (٤)	الْمُنْتَقِي	الْمُوعِظَةُ
الْمُلاحِمِي (٤)	مِنَّةُ اللَّهِ (١٣)	الْمُوقِّرُ
الْمُلاحِمِي (٤)	الْمُنْجِدُ (١٤)	الْمُوقِنُ
الْمُنْجِي	الْمُنْجِي	الْمُؤَلِّي (١٦)
الْمُنْجِي	الْمُنْحَمَّا (١٥)	الْمُهَابُ
الْمُنْجِي	الْمُنْزِلُ	الْمُهَاجِرُ
الْمُنْجِي	الْمُنْزِلُ عَلَيْهِ	الْمُهْتَدِي
الْمُنْجِي (٦)	الْمُنْصِفُ	الْمُهْتَدِي (١٧)

(١) أى محيها بعد فتره الرسل والسنة الطريقه الواضحه فى الدين.

(٢) أى كلمه الله ليلة المعراج . (٣) أى ذو المكانه العالیه عند الله تعالى .

(٤) نسبه إلى الملاحم وهى وقائع القتال لكثرة جهاده ﷺ .

(٥) أى ذو الملحمه سمى به لكثرة جهاده فى سبيل الله .

(٦) أى الغنى بالله عما سواه . (٧) المعطى . (٨) أى الذى منعه الله من العدا والردى .

(٩) أى متادى الناس للإيمان من قوله تعالى إنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان .

(١٠) أى المدعو إلى الله ليلة الإسراء على لسان جبريل عليه السلام . (١١) المختار .

(١٢) المختار . (١٣) من قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا .

(١٤) المعين الناصر . (١٥) اسمه بالسريانيه ومعناه محمد . (١٦) السيد

(١٧) اسم فاعل من اهدى بمعنى هدى وهو الدال على طريق الخير .

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

المُهْدِي (١) المَهْيَمُ المِيْسَرُ
المُهْدَب (٢) المِيْزَانُ المِيْسَمُ (٣)
المُهْيَبُ

« حرف النون »

ن (٤) النَّاضِرُ (١٢) نَبِيُّ الرَّحْمَةِ
النَّابِذُ (٥) النَّاطِقُ بِالْحَقِّ نَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ
النَّاجِزُ (٦) النَّاطِرُ مِنْ خَلْفِهِ النَّبِيُّ الصَّالِحُ
النَّاسُ (٧) النَّاهِي النَّبِيُّ إِلَهُ
النَّاسِخُ (٨) النَّبِيَّاءُ (١٣) نَبِيُّ الْمَلَأَمِ
النَّاسِكُ (٩) النَّبِيُّ نَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ
النَّاشِرُ (١٠) نَبِيُّ الْأَحْمَرِ النَّجْمُ
النَّاصِبُ (١١) نَبِيُّ الْأَسْوَدِ النَّجْمُ النَّاقِبُ (١٤)
النَّاصِحُ نَبِيُّ التَّوْبَةِ نَجِيُّ إِلَهُ
النَّاصِرُ نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ النَّجِيْبُ (١٥)
نَاصِرُ الدِّينِ نَبِيُّ الرَّاحَةِ النَّجِيْدُ (١٦)

(١) اسم مفعول من أهداه بمعنى هداه . (٢) المظهر . (٣) المقصود .

(٤) بعضهم قال أنه من أسماء النبي ﷺ .

(٥) الطارح قال تعالى فأنبذ إليهم على سواء أى أطرح عهدهم . (٦) أى المنجز لما وعد .

(٧) سمى به لأنه جمع ما فى الناس من الفضائل .

(٨) أى مزيل حكم الشرائع السابقة بشريعته ﷺ . (٩) العابد .

(١٠) أى نشر الإسلام . (١١) أى المقيم لدين الإسلام .

(١٢) من النضاره وهى الحسن والرونق . (١٣) وهو الشأن العظيم .

(١٤) أى المضى الذى يثقب بنوره ما يقع عليه . (١٥) الكريم .

(١٦) الشجاع .

أسماء النبي ﷺ

النَّذِيرُ نِعْمَةُ اللَّهِ نُورُ الْأُمَمِ
النَّسِيبُ (١) النَّقِيُّ (٢) نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَا
النَّصِيحُ النَّقِيبُ (٣) يُطْفَأُ
النَّعْمَةُ النُّورُ

« حرف الواو »

الوَاجِدُ (٤) الْوَالِي (٨) الْوَصُولُ (١١)
الْوَاصِلُ (٥) الْوَجِيهُ الْوَصِي (١٢)
الْوَاضِعُ (٦) الْوَحِيدُ الْوَفِي (١٣)
الْوَاعِدُ الْوَرَعُ الْوَلِي
الْوَاعِظُ الْوَسِيلُ (٩) النَّاصِرُ
الْوَافِي (٧) الْوَسِيمُ (١٠) وَلِي الْفَضْلُ (١٤)

(١) الشريف.

(٢) أى الخالص من الأدناس.

(٣) أى شاهد القوم وضمينهم وعريفهم.

(٤) الغنى.

(٥) البالغ فى النهاية والشرف ما لا يعلمه إلا الله تعالى.

(٦) قال تعالى ويضع عنهم أصرهم أى يزيله والأصر الثقل.

(٧) بمعنى الوفى لكماله خلقا وخلقاً.

(٨) أى الحاكم.

(٩) فهو ﷺ وسيله الخلق إلى ربهم.

(١٠) هو الحسن الجميل.

(١١) كان ﷺ أوصل الناس للرحم الطينيه والدينه رحم القرابه ورحم الإيمان.

(١٢) القائم بالأمر بعد غيره.

(١٣) أى الكامل الخلق التام الخلق وهو أوفى الناس بالعهد.

(١٤) أى مولى الأحسان والبر.

أسماء النبي ﷺ

« حرف الهاء »

الهادي الهادي الهمة (٣)
الهاشمي هدية الله الهين (٤)
الهجود (١) الهمام (٢)

« حرف الياء »

اليئري يس

(١) الكثير التهجد.

(٢) أي الملك الفطيم.

(٣) أي صاحب الهمه العاليه وهى العزم القوى.

(٤) وهو الساكن المتئد.

خاتمة

رأيت أن اختتم هذا الكتاب بهذه الكلمات المباركة من صلوات الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسنى الحسينى قدس الله سره على النبي ﷺ (المسماء بأدل الخيرات فى الصلاة على سيد الكائنات لقيام المناسبة).

« ... ولعمري إن الأمكنة لتشتاق للتالين لأسمائه المحمدية الدؤوبين على إستحلاء كمالاته الأحمدية، وتبخل بهم عن مفارقتها إلى غيرها من الأماكن ، ولا تسمح بمباعدتهم عنها، فإلف الإلف مألوف ، وخليط الخليط خليط ، وجيب الحبيب حبيب ، والشقيق بالحبيب تشتاق إليه الأكوان ، والوله بالحبيب تسعى فى خدمته الرؤساء والكبراء والعرفاء والأعيان ، والمتيم بجماله العظيم تحنوله وترق عليه الجمادات والعجماوات ، والهائم بمطالعه طوابع ملامح شمس جماله تسعد به الكائنات ، وتستبشر بحلول البركات والمرحمات ، وتنفس برؤيته عن المكروبين والمكظومين والمحجوبين الأزلمات والضغطات .. »

الموضوع	الصفحة
الاهداء	٣
المقدمة	٥

الباب الأول

من أسماء النبي ﷺ في القرآن والسنة

٩	محمد ﷺ	١١	أحمد ﷺ
٣٠	النور ﷺ	١٢	عبد الله ﷺ
٣١	السراج المنير ﷺ	١٣	الأمي ﷺ
٣٢	المصطفى ﷺ	١٤	الرحيم ﷺ
٣٤	المدثر - المزمل ﷺ	١٦	البشير ﷺ
٣٥	الطاهر - المطهر ﷺ	١٧	الشاهد - الشهيد ﷺ
٣٧	المتوكل ﷺ	١٩	النذير ﷺ
٣٨	الأمين ﷺ	٢١	الداعي إلى الله ﷺ
٤٠	الصادق ﷺ	٢٢	البلغ ﷺ
٤٢	طه ﷺ	٢٤	الحنيف ﷺ
٤٤	الجامع ﷺ	٢٦	الماحي ﷺ
٤٥	الولي ﷺ	٢٧	رسول الملاحم ﷺ
٤٦	الفتاح ﷺ	٢٨	الحاشر ﷺ
٤٧	الهادي ﷺ	٢٩	نبي التوبة ﷺ
٤٩	صاحب الكوثر ﷺ		

الباب الثاني

أسماء النبي ﷺ التي جمعها الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني في كتاب

« الأسمى فيما لسيدينا محمد من الأسماء »

٧٧	الخاتمة
٧٨	الفهرس



رقم الإيداع : ٩٨ / ١٦٩٦٧

التوقيع الدولي : 0 - 063 - 254 - 977 - I. S. B. N.

هذا الكتاب

للنبي ﷺ كثير من الأسماء التي تدل على ذاته وصفاته ومكانته عند ربه ، ومنزلته بين الناس ، ذكرت في القرآن وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفي أحاديث رسول الله ﷺ ، وفيما أطلقته عليه أمته مما أشتهر وتلقى بالقبول .

وسوف يجد المحبون لذاته الكامله ﷺ متعة كبيرة في قراءة هذا الكتاب حيث يتضمن أكثر من ثمانمائة إسم من أسماء النبي ﷺ مع شرح معانى الأسماء المشهورة منها وبيان الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي أشارت إليها .

السعر ١٤ جنيهات

